

تعزير رؤيتنا: رسالة من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

الأعضاء، شركاء وأصدقاء مؤسسة دروسوس،

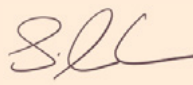
يُمثل عام ٢٠٢٥ مرحلة فارقة بالنسبة لنا. ومنذ ٢٠ عاماً مضت، انطلقت مسيرتنا المؤسسية، من خلال استهلال نشاطنا من مكتبنا في زيورخ واعتاد أول مشروعين، وهما على وجه التحديد: تعزير مهارات القراءة بين الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وتعليم السجناء. ولا تُتيح هذه الذكرى السنوية فقط الفرصة أمام التأمل في الإنجازات التي أحرزناها، وإنما تُشكل أيضاً مرحلة انتقالية محورية في اعتقاد استراتيجيتنا الجديدة وتحديد أسلوب عمل يتسم بمزيد من الطابع المنهجي والفعال. وعلى نحو يعكس طبيعة المؤسسة التي نعاصرها اليوم والتي نطمح إليها في المستقبل، نحن بصدد إعادة إطلاق هويتنا المؤسسية - والتي يمكنكم الاطلاع على لمحة موجزة منها في هذه الرسالة.

وعلى مدى العقدين الماضيين، أقمنا علاقات شراكة مع عددٍ لا يُحصى من صنّاع التغيير، وتكاتفنا معاً في سبيل تحويل التحديات إلى فرص. ويُشكل النهج الفعال المعتمد من جانبنا - والمتأصل في مفهوم الإبداع المشترك ومبادئ المشاركة الوثيقة مع المجتمعات المحلية التي نخدمها وعلاقات الشراكة الاستراتيجية - حجر أساس التغيير المؤثر والمستدام. ونحن بصدد إطلاق استراتيجيتنا عن الفترة بين عام ٢٠٢٥ وعام ٢٠٢٨، نواصل الالتزام بهذه المبادئ، مع الاستمرار في السعي نحو تعزير جهودنا الرامية إلى دعم التواصل والتعلّم والتبادل. وفي ذات الوقت، نعمل على تعزير تركيزنا على دعم المشاركة والفعالية والقيادة بين أوساط الشباب.

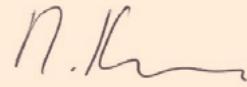
وتنبثق استراتيجيتنا الجديدة من عملية متنامية ومنهجية وتشاركية. وقد أولينا اهتمامنا الخاص باستيعاب وجهات النظر المتنوعة والاستفادة من الخبرات المتعددة، مع تعزير ثقافة التعلّم والتبادل. وقد ساهم كل عضو في فريق العمل في صياغة الاستراتيجية. ولقد تفاعلنا مع الفئات الشبابية التي نؤثر عليها عبر عملنا، كما تواصلنا مع الخبراء والأطراف المعنية، وذلك بهدف توسيع وتعميق قاعدة المعارف الخاصة بنا. وتقدم الوثيقة المرفقة لمحة موجزة عن توجهنا الاستراتيجي على مدى السنوات الأربعة القادمة. وببنا نسترشد بهذا التوجه الاستراتيجي، نتعامل مع استراتيجيتنا باعتبارها عملية دائمة التطوير - مع إمكانية تطويرها وتعديلها ونحن نتعرف على كيفية إحداث التغيير الهادف والفعال.

ونود أن نُعرب عن امتناننا الصادق لكم جميعاً، بما في ذلك الشركاء والمزلاء وصُنّاع التغيير والمستشارين والشباب، بصفتكم جزءاً لا يتجزأ من سياق عملنا. لقد ساهمتم من خلال إبداء الثقة والتعاون والالتزام بدورٍ محوري في توفير فرص متكافئة تدعم الشباب وتعزز مجتمعاتهم المحلية. وعلى مدار العام، سوف نستدعي دروس الماضي ونتطلع إلى آفاق المستقبل - ونحتفي بالأفكار البسيطة التي تكللت بالنجاح وأحدثت تغييرات دائمة، مع تعزير رؤى الحاضر نحو تشكيل مستقبل أفضل، بما يصب في صالح الشباب ويعود بالنفع علينا جميعاً.

مع أطيب التحيات،



سوبا أوميتيفان
الرئيس التنفيذي



ماركوس كروناور
رئيس مجلس الإدارة